طائرات شنت هجوماً على أرياف حلب وإدلب آتية من الأجواء التركية

سوريا: غارات روسية تقتل 28 مدنياً بريف دير الزور

قوات النظام قرب دير الزور

غارات على إدلب

عواصم – «وكالات»: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، أن غارات روسية استهدفت مدنا في ريف دير الزور الشرقي، ما أسفر عن مقتل نحو 28 مدنيا.

وقال المرصد في بيان: «شهدت محافظة دير الزور منذ أمس الجمعة، تنفيذ الطائرات الحربية الروسية والتابعة للنظام عشرات الغارات التي استهدفت قرى وبلدات ومناطق سيطرة تنظيم داعش في الريف الشرقي لدير الزور، ما تسبب بمقتل 28 مدنيا في الغارات التي طالت 3 بلدات في الريف الشرقي لدير الزور».

وأضاف انه «وقع عشرات الجرحى في هذه الغارات، ومن ضمن المجموع العام للضحايا 7 أطفال دون سن الثامنة عشر و5 سيدات فيما لا يزال عدد القتلى قابلا للازدياد لوجود جرحى بحالات خطرة، ووجود مفقودين تحت أنقاض الدمار الذي خلفته الغارات المكثفة على مدن وبلدات الميادين وموحسن والزباري والبوليل والدحلة والطوب والصبحة وأبريهة ومناطق أخرى في ريف دير الزور».

وذكر المرصد أن «هذه الغارات المكثفة ترافقت مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في شرق نهر الفرات، في محاولة من قوات النظام تحقيق مزيد من التقدم على حساب التنظيم».

فيما «تتواصل الاشتباكات بين الطرفين على محاور ممتدة من بادية دير الزور وصولا إلى محيط مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي، حيث كان المرصد السوري ذكر في الساعات الماضية أنه ارتفع إلى نحو 120 عدد القتلى من الطرفين في هذه المعارك الطاحنة منذ يوم أمس، في بادية دير الزور الغربية وبادية حمص الشرقية».

كما شنت المقاتلات الروسية، الجمعة، عشرات الغارات على محافظتي حلب وإدلب شمال غربي سوريا، مستخدمة الأجواء التركية للوصول إلى تلك المناطق المحاذية للشريط الحدودي مع تركيا.

وقال مصدر في المعارضة السورية «شنت الطائرات الحربية الروسية اليوم أكثر من 70 غارة استهدفت عشرات القرى والبلدات في ريفي حلب وإدلب مخلفة أكثر من 20 قتيلا وعشرات الجرحى».

وأكد المصدر أن «الطائرات الروسية ولأول مرة استخدمت الأجواء التركية في محافظة الريحانية على الحدود مع محافظة إدلب، حيث قصفت بلدة حارم ومنطقة رأس الحصن وبلدة قورقينا في ريف إدلب الشمالي المتاخمتين لتركيا، إضافة إلى استهداف مدينة جسر الشغور».

وأعلن المجلس المحلي في مدينة جسر الشغور أن المدينة منكوبة بعد سلسلة من الغارات على أحيائها وأسواقها.

وأصدر المجلس المحلي، الجمعة، بيانا أعلن فيه أن «المدينة منكوبة بشكل كامل، بسبب القصف الجوي المكثف عليها من طيران النظام وحليفه الروسي».

وأضاف البيان «بسبب القصف المستمر على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية، والذي أجبر سكان المدينة على الفرار إلى القرى المجاورة، نعلن أن مدينة جسر الشغور منكوبة بشكل كامل».

ودعا البيان المنظمات الإنسانية والطبية لتدارك الوضع السيئ الذي لحق بالمدينة، وذلك جراء القصف الشديد عليها، إضافة إلى تدارك وضع اللاجئين والعالقين في المدينة.

تأتي الغارة الجوية الروسية عبر الأجواء التركية بعد يوم على اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة.

■ مسؤول: نحو 500 طفل فرنسي في مناطق خاضعة لمتشددين بالعراق وسوريا

ولقي 28 مدنياً على الأقل مصرعهم في قصف استهدف بلدة ارمناز بمحافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا وتخضع بالكامل تقريباً لسيطرة فصائل إسلامية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

ووجهت طائرات حربية غير معلوم هويتها هجومين ضد حي سكني، وأسفر الهجوم الثاني عن سقوط 28 قتيلاً بينهم عناصر من فرق الإنقاذ التي كانت تحاول مساعدة الجرحى الذين سقطوا جراء القصف الأول، بحسب المرصد.

وتزايد القصف الجوي في إدلب وفي حماة المجاورة على الرغم من أن المشاركين في المؤتمر الذي استضافته العاصمة الكازاخية أستانة في 15 سبتمبر الجاري حول النزاع السوري، وكانت روسيا وتركيا وإيران دول ضامنة له، اتفقوا على إقامة مناطق آمنة بهذه المنطقة.

من ناحية أخرى استعادت القوات الحكومية السورية مدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني سيطرتها على طريق «دير الزور دمشق» بعد خسارته لصالح تنظيم داعش الجمعة.

وأفاد مصدر بقاتل مع القوات الحكومية بأن مقاتلين من الجيش وحزب الله استعادوا طريق دير الزور دمشق بعد احتواء هجمات تنظيم داعش على قرى كباجب والشولا وهريبشة في عمق البادية السورية.

وتحدث المصدر عن أن عدد قتلى تنظيم داعش وصل إلى نحو 1000 في مختلف نقاط الاشتباك على طول الطريق، ولاسيما في هريبشة والشولا جنوب غرب دير الزور بحوالي 30 كم.

ورفض المصدر الكشف عن عدد قتلى القوات الحكومية، في وقت أكدت فيه مصادر طبية وصول جثث أكثر من 150 مقاتلاً من بينهم 15 عنصراً من حزب الله إلى المستشفيات الميدانية.

وقلل المصدر من أهمية خروج مدينة القريتين جنوب شرق حمص بحوالي 85 كم من سيطرة القوات الحكومية، مؤكداً أنه لا يوجد أي تواجد للقوات الحكومية حالياً داخل المدينة حيث انسحبت الليلة الماضية قوات الشرطة والأمن العسكري خشية وقوع ضحايا بينهم، وذلك بعد نشوب اشتباكات داخل المدينة مع خلايا نائمة تابعة لتنظيم داعش.

وأكد المصدر أنه سيتم التعامل مع الواقع الجديد بالطرق المناسبة خلال الساعات القادمة واحتواء الموقف وإعادة الأمور إلى نصابها، معتبراً أنه لا خطورة من ذلك في ظل بعد القريتين عن مناطق انتشار داعش.

وشهدت مدينة القريتين الليلة الماضية اشتباكات انتهت بخروج القوات الشرطية والأمنية الحكومية إلى أطراف المدينة.

من جهة أخرى قال مسؤول بمكتب الرئيس الفرنسي الجمعة، إن نحو 700 مواطن بالغ للثهم نساء ونحو 500 طفل موجودون في مناطق خاضعة للمتشددين في العراق وسوريا مما يزيد من احتمالات وجود تحديات قانونية في كيفية التعامل معهم.

وقال المسؤول، إن نصف الأطفال ولدوا بالبلدين، وإن ألفي مواطن فرنسي ومقيم ذهبوا إلى سوريا والعراق ولقي 200 إلى 300 منهم حتفهم.

وتعاني فرنسا، شأنها شأن دول أوروبية أخرى، من كيفية التعامل مع العائدين من سوريا والعراق. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم، في أغسطس إن 271 متشدداً عادوا للبلاد ويخضعون للتحقيق.

وتحتجز السلطات العراقية نحو 1400 من زوجات وأبناء مقاتلين يشتبه بانتمائهم إلى داعش في مخيم بعدما طردت القوات العراقية التنظيم من واحد من آخر معاقله الرئيسية في العراق.

الجيش الجزائري يضبط ترسانة حربية على الحدود مع مالي

الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات»: ضبط الجيش الجزائري ترسانة حربية، إثر دورية استطلاع وتفتيش، الجمعة، بمنطقة برج باجي مختار قرب الشريط الحدودي مع مالي.

وقالت وزارة الدفاع في موقعها الرسمي على الإنترنت، إن العملية أسفرت عن ضبط مخبأ للأسلحة، بالإضافة إلى كمية ضخمة من الذخيرة من مختلف العيارات.

وأضافت أن هذه العملية النوعية، تأتي في إطار سلسلة النتائج المحققة ميدانيا، و«تؤكد اليقظة العالية والحرص الشديد لقوات الجيش المرابطة على الحدود، وإحباط أية محاولة اختراق لها أو تسريب للأسلحة أو المساس بأمن واستقرار البلاد».

تركيا: القبض على قاتل معارضة سورية وابنتها

أنقرة – «وكالات»: أعلنت السلطات التركية، أمس السبت، إلقاء القبض على قاتل المعارضة السورية عروبة بركات، وابنتها الإعلامية حلا، في مدينة بورصة.

وقالت وسائل إعلام تركية إن القاتل من العائلة ويدعى أحمد بركات.

وكان الشرطة التركية عثرت على جثتي المعارضة السورية الدكتورة عروبة بركات، مقتولة هي وابنتها الإعلامية الشابة حلا في إسطنبول الخميس قبل الماضي في شقتهما بمنطقة اسكودار في إسطنبول الآسيوية.

وبحسب صحيفة «يني شفق» التركية، فإن «المعارضة وابنتها قتلتا طعناً بالسكاكين.

وأضافت «يني شفق» أن «القتلة استخدموا المنظفات لمنع انبعاث رائحة الجثث واكتشافها».

وقالت الصحيفة التركية إن «المعارضة السورية بركات، تلقت تهديدات من نظام الأسد، في الآونة الأخيرة».

مؤتمر «سيناء ملتقى الأديان السماوية» يوصي برفض العنف والإرهاب

«الخارجية» المصرية: نبحث إعادة رفات ضحايا مذبحة «داعش» للمصريين في ليبيا

جانب من مؤتمر سيناء ملتقى الأديان السماوية

القاهرة – «وكالات»: كشف مسؤول في الخارجية المصرية، أن الوزارة تبحث مع أجهزة الدولة ممثلة في مجلس الوزراء والكنيسة المصرية، الاستجابة لطلب أهالي المصريين الأقباط الذي ذبحوا في ليبيا بعودة رفات ذويهم بالتنسيق مع الجانب الليبي.

وقال المسؤول، إن هذا الإجراء يأخذ وقتا في متابعته مع السلطات الليبية من خلال التنسيق المشترك بين الأجهزة الأمنية والدبلوماسية أيضا.

وأشار المسؤول المصري إلى أن السفارة المصرية في ليبيا، تواصلت منذ اللحظة الأولى من وقوع الحادث مع السلطات الليبية لكشف التحقيقات في الحادث والمسؤول عنه.

وطالبت أسر ضحايا مذبحة داعش في ليبيا، والتي راح ضحيتها 21 شابا من أبناء المنيا، على يد عناصر إرهابية في 15 يناير 2015، السلطات الليبية بتحديد مكان رفات أبنائهم وإعادتها إلى ذويهم في مصر، عقب العثور على منفذي ومصور المذبحة.

من ناحية أخرى أنهت لجنة صياغة توصيات مؤتمر «سيناء ملتقى الأديان السماوية» المنعقد بمحافظة جنوب سيناء برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعمالها الجمعة، لإعداد البيان الختامي للملتقى الذي سيصدر غدا السبت، حيث ناقشت اللجنة، والتي تضم وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة، ومحافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة وممثلين من الأزهر والكنيسة والوفود المشاركة، مختلف المقترحات التي تقدم بها المشاركون في الملتقى.

وأكد مشروع البيان الختامي للملتقى على رفض الأديان السماوية لكل أشكال العنف والإرهاب وحثها على الحوار بين اتباع تلك الأديان مما يساهم في مواجهة الأفكار الضالة، والتي تشوه صور الأديان التي تدعو إلى الرحمة والتسامح.

كما أكد مشروع البيان الختامي، على المشتركات الإنسانية التي تجمع الأديان السماوية الإسلامية والمسيحية واليهودية والتي تدعو إلى نشر السلام ونبذ العنف والإرهاب.

وطالب مشروع البيان، الدول بالسعي إلى إصدار وثيقة دولية تجرم الإرهاب وترفض الإرتباط بينه وبين تعاليم الأديان.

ومن جانب آخر، قامت الوفود المشاركة في الملتقى بزيارة إلى المناطق السياحية في سانت كاترين وشرم الشيخ ضمن فعاليات الملتقى الذي يركز على أهمية سيناء كملتقى للأديان السماوية.

من جانب آخر أسقط الوفد المصري أمام دورة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، قرارا تقدمت به كل من كرواتيا وبولندا وكوستاريكا، وبدعم من 32 دولة غالبيتها دول غربية، لمحاولة إقرار حق جديد من حقوق الإنسان يتيح للأفراد الاعتراض على الخدمة العسكرية، والتكليفات التي يتلقونها لو تعارضت مع ما يعتقدونه من مبادئ.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية أن وفد مصر قام بتنسيق جهود الدول المعارضة للقرار، كستغافورة وجنوب افريقيا وكوبا وروسيا والصين.

وأوضحت المصادر أن المندوب الدائم في جنيف السفير عمرو رمضان، عقد اجتماعا مطولا مع سفيرة كرواتيا بداية هذا الأسبوع، أوضح فيه أن مصر ومجموعة من الدول ذات الفكر المتشابه لن تقبل بالقرار تحت أى ظرف، وأن هناك ثوابت لن تسمح بأن تمس، لاسيما وأن القرار بصياغاته الموضوعية التي جاء عليها يضرب العقيدة العسكرية، ويتدخل في صلب لوائح التجنيد للقوات المسلحة، ويسمح بالتوجيه فيها، وهو عمل سيادي خارج نطاق مجلس حقوق الإنسان، وأن على مقدمي القرار تفهم الوضع في منطقة الشرق الأوسط على سبيل المثال، والتحديات العسكرية التي تواجه دوله.

وسحبت كرواتيا فيما بعد مشروع القرار والاكتفاء بمقرر إجرائي يتيح للمفوض السامي لحقوق الإنسان تقديم تقرير متابعة لقرار سابق تم اعتماده بتوافق الآراء عام 1998 إبان حقبة لجنة حقوق الإنسان، وألا سيجرى التصويت على القرار الجديد والعمل على إسقاطه.

ويتيح القرار للمجندين الاعتراض خلال فترة أداء الخدمة العسكرية، بل ويجعل ذلك الإعتراض أحد أسس طلب اللجوء للحماية من الاضطهاد، وهو بذلك يستحدث حقا في الاعتراض الضميري لا يكفله القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويشجع الأفراد على ممارسة الاعتراض الضميري خلال أداء الخدمة العسكرية، وهو الأمر الذي يهدد بتفكيك الجيوش والقوات المسلحة بالدول، بل ويهدد سلامة المجتدين أنفسهم للخطر، فضلاً عن تشجيع الدول على توفير فرص لجوء للأشخاص الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية أو الاستمرار في القيام بها مع الانتباه اعتبارات تتعلق بحرية الرأي أو حرية الدين.